بعد استبعاد ماكليمور، إد شيران يحاول الاعتذار: ما يحدث في غزة كارثي

بعد موجة انتقادات واجهها على خلفية عدم دعمه للفنان ماكليمور الذي كان يفتتح حفلاته وأُبعد عن الجولة بعد الإدلاء بتصريحات مؤيدة للفلسطينيين، أكّد نجم البوب البريطاني إد شيران، السبت، أن الوضع في غزة "غير مبرَّر".

وكسر المغني، الذي حافظ سابقاً على موقف غير مسيّس، صمته بشأن الجرائم التي ترتكبها دولة الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين خلال أول حفل له منذ الجدل الذي أثاره مغني الراب الأميركي ماكليمور. وأوضح شيران في فيلادلفيا: "ما يحدث في غزة كارثي وغير مبرّر وغير متناسب". وأردف: "لقد تحطمت قلوبنا بسبب حجم الدمار وفقدان أرواح المدنيين، بمن فيهم الأطفال، ولا يمكن تجاهل الظلم الممنهج الذي نشهده في الضفة الغربية".

وكان ماكليمور قد هتف "فلسطين حرة" خلال حفل في نيوجيرسي هذا الشهر، ما أثار ردّات فعل غاضبة من مالكي الملاعب الأميركية التي كانت تستضيف حفلات لاحقة من جولة شيران "لوب" (LOOP).

انسحاب جميع الفنانين تضامنا مع ماكليمور: بوصفنا إيرلنديين نعرف جيدا معنى الإبادة الجماعية

ونفى الفنان البريطاني، البالغ 35 عاماً، أن يكون وراء قرار إبعاد مغني الراب، محملاً مروج الجولة المسؤولية عنه. وانسحب أربعة فنانين كانوا يشاركون في افتتاح حفلات الجولة لاحقاً، وأصدروا بيانات علنية أكدوا فيها دعمهم للفلسطينيين. وتحدث شيران، متأثراً أمام جمهوره الذي استقبله بالهتاف: "اضطرّرت إلى اتخاذ قرارات صعبة وإلى اتخاذ قرارات، وأنا أرتكب أخطاء، وأنا آسف جداً جداً".

وكان منتقدون قد اتهموا شيران بعدم الوقوف في وجه مالكي الملاعب، بقيادة رجل الأعمال الملياردير روبرت كرافت، ودعوا إلى مقاطعة حفلاته. وأشار المغني إلى أنه "قلق للغاية" من فكرة أن تفرض الملاعب موافقة مسبقة على محتوى العروض، وأضاف: "يحدث هذا في أماكن كثيرة أقدم فيها حفلات حول العالم، لكنه يجب ألّا يحدث أبداً في العالم الحر".

> بعد استبعاده بسبب هتافه لفلسطين، ماكلمور: لا حياد بين الظالم والمظلوم

وتظاهر عشرات المؤيدين للفلسطينيين سلمياً خارج ملعب "لينكولن فاينانشال فيلد" قبل الحفل، رافعين الأعلام الفلسطينية وهاتفين "فلسطين حرة، حرة". ودعت الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل (PACBI) إلى "مقاطعة جولة إد شيران العالمية بأكملها، بما في ذلك حفلاته المرتقبة في أميركا اللاتينية، والمرحلة الأوروبية التي لم يُعلن عنها بعد".

وبدأ شيران حفله، مساء السبت، وحيداً على المسرح، من دون فنان يفتتح الحفل. ولاحقاً، اصطحب خمسة موسيقيين إلى المسرح، موضحاً أنهم تعلموا أغانيه خلال ثلاثة أيام، وشكرهم على الانضمام إليه "في أسبوع لا يريد فيه أحد الوقوف على المسرح معي". وشملت المجموعات التي انسحبت من الجولة فرقة شيران الموسيقية، إلى جانب المغني فينيس، الذي ذاع صيته من خلال تعاونه مع شقيقته نجمة البوب بيلي آيليش.

> بهتاف "فلسطين حرة": ماكليمور يكمل جولته الموسيقية رغم الحملات الصهيونية

الكاتب: أخبار